رسالة في قضاء الدَين للإمام بدر الدين القرافي المالكي ت (١٠٠٨هـ) دراسة وتحقيق

أ.م.د سلام محمد علي

الجامعة العراقية/ كلية القانون

أ.م.د صباح نوري حمد

الجامعة العراقية/ كلية العلوم الاسلامية

Message in the district of religion For Imam Badr al-Din al-Maliki Quraafi T. (1008 AH) A study and investigation

A joint research made by the

Assistant Professor Dr. Salam Mohammed Ali

Iraqi University/ College of law

Assistant Professor Dr. Sabah Nouri al- Hamad

Aliraqia University/ College of Islamic Sciences

قَالَ تَعَالَىٰ:

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا تَدَايَنتُم بِدَيۡنٍ إِلَىٰٓ أَجَلٖ مُّسَمّٗى فَٱكۡتُبُوهُۚ وَلۡيَكۡتُب بَّيۡنَكُمۡ كَاتِۢبُۢ بِٱلۡعَدۡلِۚ وَلَا يَأۡبَ كَاتِۢبٌ أَن يَكۡتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ ٱللَّهُۚ فَلۡيَكۡتُبۡ وَلۡيُمۡلِلِ ٱلَّذِي عَلَيۡهِ ٱلۡحَقُّ وَلۡيَتَّقِ ٱللَّهَ رَبَّهُۥ وَلَا يَبۡخَسۡ مِنۡهُ شَيۡـٔٗاۚ ﴾

[البقرة: ٢٨٢]

المقدمة

الحمد لله على إحسانه، والشكر له على توفيقه وامتنانه، وصلى الله وسلم على نبيه الداعي إلى رضائه، وعلى آله وأصحابه.

أما بعد:

فإن جهود العلماء لا توزن بحجم الكتب ولا بعدد الصفحات، وهي لم تقتصر على الكتب المطولة، بل شملت الرسائل القصيرة التي تماثل الفتاوى المعاصرة اليوم، وقد كانت هذه الرسائل هي وسيلة نشرها وإذاعتها بين طلبة العلم والمتخصصين.

وصغر بعض الرسائل قد يكون سبباً لعدم التنبه لها، وتوثيقها ولاسيما إن كانت محشورة بين رسائل كبيرة لمؤلفين آخرين.

والرسالة التي بين يدينا هي من هذا القبيل، فقد وقعت في مجموع ضم عدد كبير من الرسائل، ولم يوثقها أو يشر إليها المؤرخون أو مؤلفو الفهارس.

وهذه الرسائل هي **(في قضاء الدين)** لأحد علماء الفقه المالكي بدر الدين القرافي – رحمه الله تعالى–.

وهذه الرسالة من الفقه المقارن، إذ قارن المؤلف فيها بين المذهبين المالكي والحنفي في مسألة تعلق بقضاء الدين وهي أن يشهد المدين على نفسه بدعوى عدم دفع الدين.

والمخطوط نسخة أزهرية فريدة، من ثلاث لوحات، وقد ظن مفهرسوها أنها من عشرين لوحة، إذ ألحقوا بها رسالة أخرى لمؤلف آخر.

ومن دواعي تحقيق هذه الرسالة فضلاً عن نشرها التعريف بمؤلفها وبجهوده العلمية.

وقد قسمت هذا البحث على قسمين:

القسم الأول: القسم الدراسي، وفيه مبحثان:

- ✓ **المبحث الأول:** التعريف بالمؤلف.
- ✓ **المبحث الثاني:** التعريف بالرسالة ومنهجي في التحقيق.

القسم الثاني: النص المحقق.

وفي الختام أسأل الله عَزَّ وَجَلَّ أن أكون قد وفقت في تقديم هذه الرسالة والتعريف بها، وأن يجعل جميع أعمالنا خالصة لوجه الله تعالى.

وصلِّ اللهم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.. وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

القسم الأول
القسم الدراسي

وفيه مبحثان:

المبحث الأول - التعريف بالمؤلف.

١. سيرة حياته:

أ - اسمه ونسبه وكنيته ونسبته:

هو بدر الدين محمد بن يحيى بن عمر بن أحمد بن يونس القَرافي القاضي المصري المالكي[١].

وقد يقال اختصاراً: بدر الدين القَرَافِي[٢]، أو البدر القرافي[٣]، أو (محمد بدر الدين بن يحيى القَرَافِي)[٤]، كما فعل المؤلف نفسه في مقدمته.

والقَرافي، نسبة إلى القَرافة، وهي محلة مشهورة بالقاهرة، ويشاركه في هذا اللقب كثيرون ممن انتسبوا إلى محلة القرافة[٥].

ب- مولده:

ولد القرافي في القاهرة سنة (٩٣٩هـ) [٦]. وقد قال بنفسه: «ولدت ليلة السابع والعشرين من شهر رمضان سنة تسع وثلاثين وتسعمائة، كما وجدته بخط والدي. وبلغني من طريق آخر أن السنة إنما هي سنة ثمان وثلاثين»[٧].

ج- نشأته:

نشأ القرافي في أسرة علمية متدنية كريمة برز رجالها في افقه المالكي، فأبوه الشيخ شرف الدين يحيى القرافي من فقهاء المالكية، وجده الإمام الفقيه محمد بن أحمد القرافي، وجده لأمه، الشيخ محمد بن عبد الكريم الدميري كان قاضياً، وهو الذي لقبه ببدر الدين؛ لأنه وُلد في ليلة السابع والعشرين من رمضان وكان الناس يقولون إنها ليلة القدر[٨].

ومن الموافقات أنه توفي في رمضان أيضاً - رحمه الله تعالى-.

د . أخلاقه وشمائله:

كان القرافي ذا همة عالية وطلاقة وجه مع خَلق وضي وخُلق رضي[٩].

وكان ميسور الحال مثرياً، فاستطاع أن ينفق بسخاء على اقتناء الكتب، فاجتمع له منها عدد كبير، حتى قال المحبيّ فيه: «وأما ما جمعه من الكتب فيعجز الحساب إحصاؤه وتعـداده»[١٠].

ومع ثرائه، فقد عُرف بالنزاهة التي يتطلبها منصب قاضي القضاة.

ويُروى عن كرمه وظرفه أنه دفع ذات مرة ديناراً لرجل نيابة عن صديقه سري الدين بن الصائغ رئيس الأطباء في مصر، فأرسل ابن الصائغ إليه بدينار ظانا أنـه سـيقبله. ولكـن القاضي القرافي لم يأخذه وردّه إليه مع بيت شعر:

ماذا جنيتَ على القاضي بمنقصةٍ ... مضمونها الشـحُّ فـي أخـذي لـدينارِ

فأجابه ابن الصائغ اليري بالأبيات التالية:

يا بـدرُ تـمَّ بـلا نقـصٍ وإقتـارِ ... وقاضـياً فـي البرايـا حكمُـه سـارِ

لقد صرفتُ عن القاضـي تصـرفه ... فكيـف تبـذل دينـاراً بـدينارِ

حاشـاك تُنسـبُ إلا للوفـا ولـذا ... جرت بحارُك بـالنعمى علـى الجـار[١١]

هـ. وفاته:

توفى – رحمه الله تعالى– نهار الخميس ثاني وعشر شهر رمضان سنة (١٠٠٨هـ) وصلى عليه بجامع الأزهر ودفن بتربته التي أنشأها مع الضريح بجوار القبة المعلقة المدفون بها بالقاهرة[١٢].

٢. حياته العلمية:

أ– شيوخه:

تتلمذ القرافي على عدد من الشيوخ، وهم على حسب الوفيات:

١. والده:أخذ عنه الفقه[١٣].
٢. محمد التتائي (ت٩٤٢هـ) أخذ عنه الفقه[١٤].
٣. عبد الرحمن بن علي الأجهوري (ت٩٦١هـ):أخذ عنه المختصر في فقه المالكية[١٥].
٤. أبو عبد الله محمد بن محمد بن محمد الفيشي (٩٧٢هـ) أخذ الفقه عنه[١٦].
٥. زين بن أحمد الجيزي (ت٩٧٩هـ):أخذ عنه الفقه[١٧].
٦. نجم الدين الغيطي (ت٩٨١هـ): سمع الحديث عنه[١٨].

٧. بهاء الدين الشنشوري (ت٩٩٩هـ) أخذ عنه الفقه[١٩].
٨. عبد الرحمن محمد أحمد المغربي الشهير بالتاجوري (ت٩٩٩هـ) سمع الحديث منه[٢٠].
٩. جمال الدين يوسف بن القاضي زكريا (ت١٠٠٦هـ): سمع الحديث عنه[٢١].
١٠. النور القرافي (ت١٠١٦هـ) أخذ عنه القراءات[٢٢].
١١. الصالح أبو عبد الله بن أبي الصفا البكري الحنفي (ت؟) سمع الحديث عنه[٢٣].

ب . تلاميذه:

من الذين تتلمذوا عليه:

١. المنصور السعدي (ت١٠١٢هـ)، أجازه بدر الدين القافي[٢٤].
٢. أبو المحاسن يوسف بن زكريا المغربي (ت١٠١٩هـ)[٢٥].
٣. المناوي (ت١٠٣١هـ)،أخذ عن بدر الدين القرافي الحديث[٢٦].
٤. أبو الإمداد برهان الدين إبراهيم بن حسن اللقاني(ت١٠٤١هـ)[٢٧].
٥. النور الأجهوري (ت١٠٦٦هـ) [٢٨].

ج . مؤلفاته:

كان القرافي عالماً مشاركاً في الحديث والفقه والأصول والتراجم واللغة، وكان أديباً له نظم ونثر. وتذكر كتب التراجم أنه خلّف عدة مؤلفات أغلبيتها الساحقة ما زالت مخطوطة. وهذه قائمة بمؤلفاته المعروفة:

١. إجابة عن سؤال في إنّ مَنْ وَقفَ عليه شيء، هل يجوز له أن يسقط حقّه لشخص آخر في مقابل دراهم يأخذها منه أم لا، مخطوط[٢٩].
٢. إجازة من سيدي محمد بدر الدين بن يحي القرافي، مخطوط[٣٠].
٣. إحكام التحقيق بأحكام التعليق (تعليق الطلاق)، مخطوط [٣١].
٤. بهجة النفوس بين الصحاح والقاموس، في اللغة، مخطوط [٣٢].
٥. تحديد القول الشافي، في الفقه مالكي، مخطوط[٣٣].
٦. التحرير الفريد في تحقيق التوكيد والتأكيد[٣٤]. مفقود.
٧. تحقيق الإبانة في صحة إسقاط ما لم يجب من الحضانة، في الفقه، مطبوع [٣٥].
٨. توالي المنح في أسماء ثمار النخل ورتبة البلح، مطبوع[٣٦].
٩. توشيح الديباج وحلية الابتهاج، في التراجم؛ وهو مطبوع[٣٧].

١٠. جواب عن سؤال في الخلو عن الوظيفة والفراغ منها (فقه مالكي)، مخطوط [٣٨].
١١. الجواهر المنتثرة، في هبة السيد لأم الولد والمدبرة، مخطوط [٣٩].
١٢. حاشية على الكشاف[٤٠].
١٣. الدر الفريد في الكلام على مواضع من كلام الله المجيد[٤١]، مفقود.
١٤. الدراري في ترتيب أبواب صحيح البخاري، وهو فهرس أبواب صحيح البخاري، مخطوط [٤٢].
١٥. الدرر المنيفة في الفراغ عن الوظيفة، في الفقه، مخطوط [٤٣].
١٦. الدُرر النفائس في شأن الكنائس، مخطوط [٤٤].
١٧. رسالة في شرف العلم وتعليمه وتعلمه، مخطوط [٤٥].
١٨. رسالة في مخرج حديث لولاك ما خلقت الأفلاك، مخطوط [٤٦].
١٩. شرح التهذيب، بين فيه المشهور خصوصا ما في التقييد من خلاف هكذا ذكر هو في فهرسته[٤٧]، مفقود.
٢٠. شرح الموطأ، في الحديث[٤٨]، مفقود.
٢١. شرح مختصر ابن الحاجب[٤٩]، مفقود.
٢٢. شرف البدر بضياء ليلة القدر، ألفه في سنة (٩٨٧هـ) جمع فيه أقوال أهل التفسير، في سورة القدر، مخطوط [٥٠].
٢٣. عطاء الملك الجليل في شرح مختصر الشيخ خليل، في الفقه، مخطوط [٥١].
٢٤. القول المأنوس بتحرير ما في القاموس، وهو حاشية على معجم (القاموس المحيط) للفيروزابادي، طُبع نبذ منها بهامش (القاموس المحيط) طبعة بولاق ١٣٠١/٣.
٢٥. الكلام على حديث اتركوا الحبشة ما تركوكم، مخطوط [٥٢].
٢٦. مسألة حول الطلاق، مخطوط [٥٣].

وله شعر حسن ذكر المحبي بعضه[٥٤].

د . آراء العلماء فيه:

حكى المُحبيّ عن جده القاضي محب الدين أنه ذكر القرافي في رحلته وقال عنه: «وأما مولانا العلامة، والعمدة الفهّامة، المتصف بالفضائل والفواضل في جميع المسالك، الحائز لأرق الآداب فهو للفتوة متمم وللفتاوى مالك... وإنه أتقن مذهبه غاية الإتقان، واحتوى على الفضائل ونباهة الشأن»[٥٥].

أما عبد الكريم المنشي فقد حلّ بالقاهرة وجاور القرافي وعرفه حق المعرفة وقال عنه:" وفي مقامي بالقاهرة كنا لصيقي دار، وصبيي جوار... ودارت بيني وبينه كاسات المكاتبات، بأرق معانٍ وألطف عبارات،... وكان معانقا للثروة، ومع ذلك لم يُعهد له صبوة: وما سمعنا قط أن امرأً... أهدى له شيئا ولا قد رشاه»[٥٦].

٣. دوره في الحياة العامة:

تقلد بدر الدين القرافي القضاء المالكي في الباب بالقاهرة، كما أصبح قاضي قضاة المالكية ورئيس العلماء في عصره[٥٧].

المبحث الثاني- التعريف بالرسالة ومنهجي في التحقيق.

أولاً- اسم الرسالة ونسبتها:

صرح المؤلف باسم الرسالة وموضوعها ونسبتها إليه بقوله: «قال سيّدنا العبدُ الفقير إلى الله تعالى الشيخ الإمام العالم العلاَمة العمدة، البليغ الفهَّامة، أوْحد عصره وزمانه، فريد دهره وأوانه، محمد بدر الدين بن يحيى القَرَافِي المالكي»[٥٨].

وموضوعها: هو إجابة عن واقعة تتعلق بقضاء الدين، طُلب رأي علماء المالكية فيها.

ثانياً- المنهج العام:

الرسالة مع إيجازها، إلا أنها اشتملت على نقاش مع أحد علماء المذهب الحنفي المعاصرين للقرافي، ولم يصرح باسمه، وقد انتهج القرافي في نقاشه على أمرين:

الأول: تثبيت رأي علماء المالكية في الموضوع.

الثاني: بيان آراء علماء الحنفية الموافقة لرأيه.

ويلاحظ أن اقتباسات المؤلف- على الرغم من قلتها- إلا أنها كانت دقيقة فيما يتعلق بمصادر المذهب المالكي، إلا أنها لم تكن كذلك فيما يتعلق بالمذهب الحنفي، مما يرجح عدم رجوعه إليها مباشرة.

ثالثاً- بيانات المخطوطة:

المخطوطة رسالة ضمن مجموعة رسائل لعدد من العلماء.

١. عائدية المخطوطة: مخطوطات الأزهر.
٢. رقم المخطوط:٣٠٥٢٨٢.
٣. عدد الأسطر:١٥ سطراً.

٤. عدد الكلمات:٨ كلمات في كل سطر تقريباً.
٥. عدد الورقات:٣.
٦. نوع الخط:نسخ.
١. اسم الناسخ:بخط المؤلف.
٢. تاريخ النسخ:١٠٠٤ هـ.

رابعاً- منهجي في التحقيق:

١. قمت بعزو أقوال العلماء، والروايات المختلفة الواردة عنهم في الكتاب إلى مصادرها الأصلية التي اعتمدها المصنف في تصنيفه لهذا الكتاب.
٢. ترجمت للأعلام الواردة أسماؤهم في النص المحقق.
٣. وضحت النص بما يتطلبه الخط العربي من علامات التنقيط والرموز، وتقسيم الكلام على فقرات، وتفريعات.
٤. وضعت أرقاما لصفحات بين معكوفيتن [٣أ] أو [٣ب]، والرقم للصفحة والحرف إلى وجهي اللوحة.

اللوحة الأولى

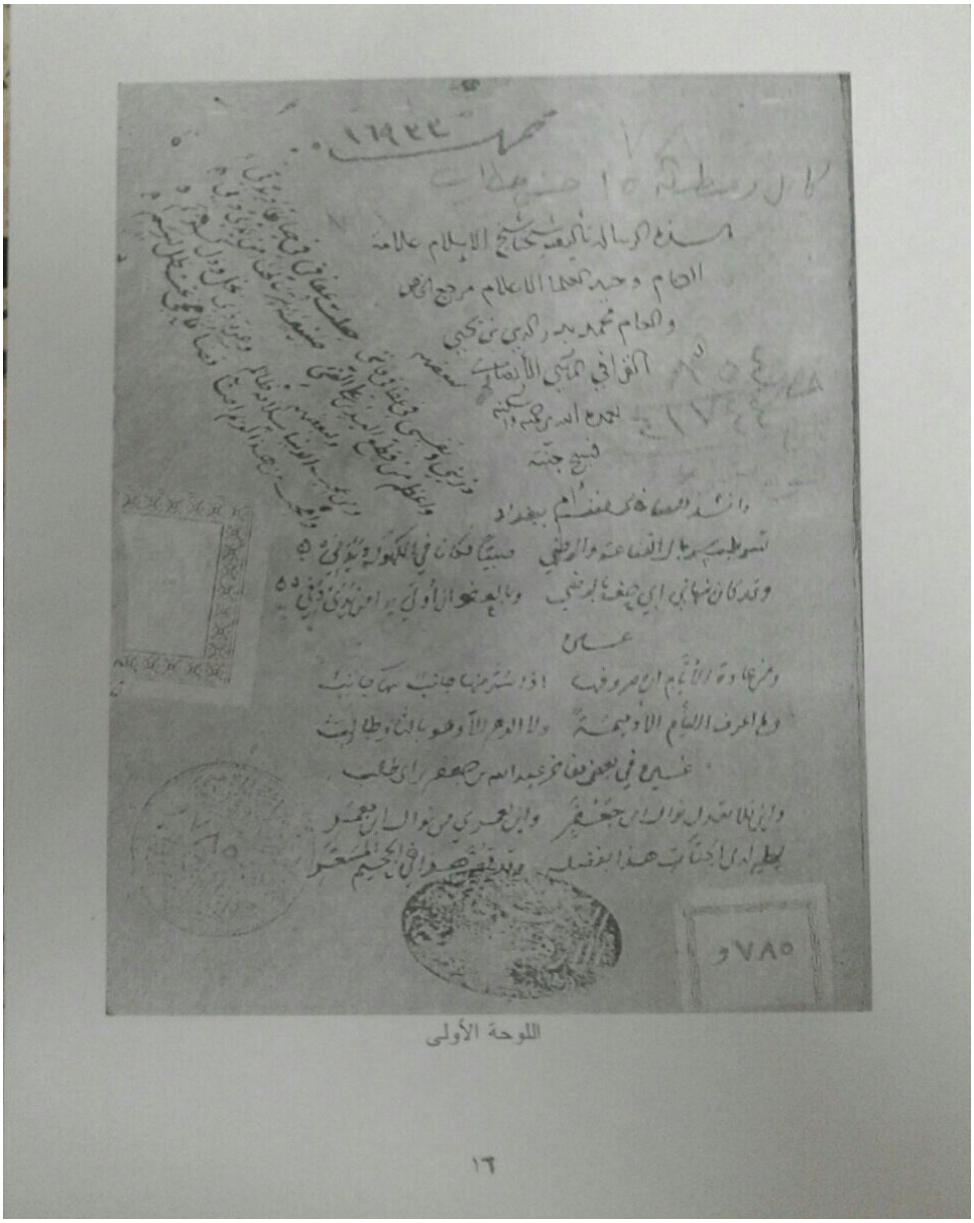

اللوحة الأولى

اللوحة الأخيرة

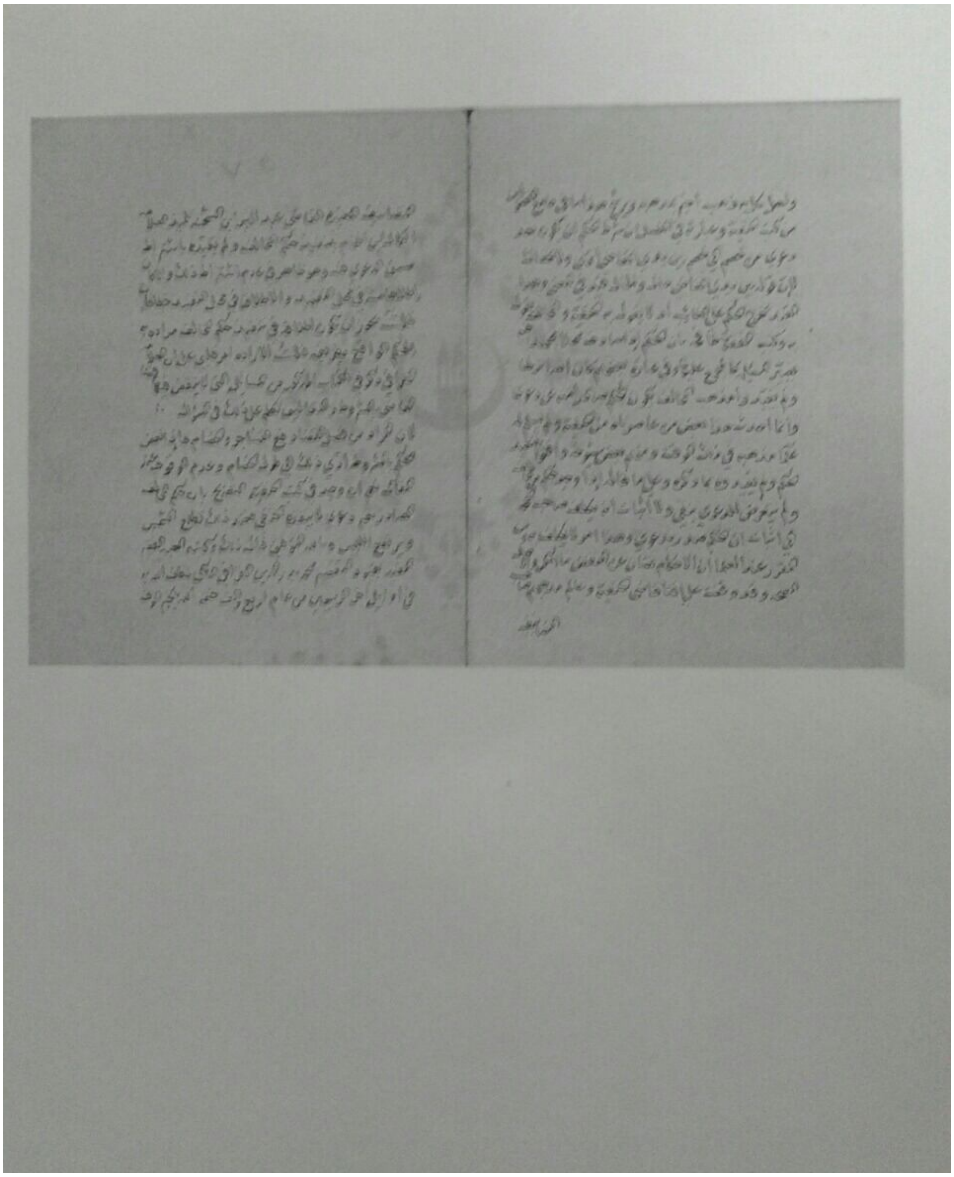

القسم الثاني
النص المحقق

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه التوفيق، ومنه الإعانة

قال سيّدنا العبدُ الفقير إلى الله تعالى الشيخ الإمام العالم العلاَمة العمدة، البليغ الفهَّامة، أوْحد عصره وزمانه، فريد دهره وأوانه، محمد بدر الدين بن يحيى القَرَافِي المالكي، أنزل الله عليه شأبيب الغفران، وأسكنه أعلى فراديس الجنان، آمين.

وقعت حادثةٌ كثير وقوع مثلها، في مصر المحروسة، وهي أنَّ المدين يشهد على نفسه أنَّه متّى ادعّى دفع شيءٍ من الدين، أو مسقطًا لذلك الدين بغير محكمةٍ كذا ببلدة كذا، وأقام على ذلك بيّنةٍ، كانت دعواه باطلةً، وبيّنته كاذبةً، ومتى طلب يمينه على ذلك، كان حقه ساقطًا من ذلك، وثبّتَ ذلك لدى حاكمٍ مالكيٍّ، وحكم بموجبه حكما عليه، بعد دعوى شرعية.

ثمَّ إنَّه أحضرَ المدينُ حجةً ببلدةٍ أُخرى أنَّه دَفع لهُ منْ ذلكَ مبلغًا قَدْرَهُ كذا ببلدةٍ غيرِ البلدة المشترطة، وحكم بذلك حاكمٌ حنفيٌّ، ثم ترافعا لدى حاكمٍ آخر، فأفتى بعضُ علماءِ الحنفيةِ أنَّه إنْ سبق بحكمٍ من المالكيِّ، بعد دعوى شرعيةٍ، فلا يُعَوَّلُ على حكمِ الحنفيّ، وإلاّ فتمحَ بينته، وطلبُ الجوابِ من علماءِ المالكيةِ على ذلكَ [٢ب].

فأجبتُ: هذا الإشهادُ المتضمنُ لاشتراطِ الدفع بالمحكمةِ المذكورةِ دون غيرها صحيحٌ لازمٌ؛ لأنَّه تعريفٌ على الدين، وقد قال علماؤنا[٥٩]: لو شرط المدين أنَّه إذا أنكر ربُّ الدين دينه، لا يمينُ على ربِّ الدين، أنَّه يعمل بشرطه، وعليه عمل القضاة، والحكم بالإشهاد المذكور صحيحٌ معمولٌ به، لا ينقضُ سواء تقدَّمه دعوى أم لا.

أمَّا إنْ صدر بعد دعوى، كما هو في هذه الحادثة، فظاهر، وإنْ صدر بغير دعوى، فكذلك عندنا؛ لأنَّ الدعوى ليست شرطًا في صحة الحكم.

وقد قال ذلك العلاَمة الشهاب القَرَافِي[٦٠] صاحب المؤلفات الفريدة، وهو تلميذ ابن الحَاجِبِ[٦١] في كتابه المسمى بـ(الأَحكَامُ في تمييز الفتاوى من الأحكام)، ما نصُّهُ:

السؤال الحادي والعشرون سَاقَه بأصلهِ:

هل منْ شرطِ الحكم أنْ يكون في صورة النزاع، أو يكفي أنْ يكون قابلاً للنزاع والخلاف، وإنْ لم يقع خلاف؟

جوابه: يكفي أنَّ وقوع الخلاف شرطًا، بل إذا كانت الصورة مسكوتًا عنها، وحكم فيها

الحاكم بما هي قابلة له، لا ينتقضُ، وإنْ حكم في المسكوت عنه بما هو خلاف القواعد، نقض، ولا فرق في عدم النقض بين المسكوت عنه، وبين ما وقع الخلاف فيه[٦٢]. انتهى نص القَرَافِي من الكتاب المذكور.

ومن هذا يعلم أن ما نقل عن الإمام السرخسي[٦٣] من علماء الحنفية في كتابه المبسوط[٦٤] منْ حكاية الإجماع على أسبقية الحكم بالدعوى، إنَّمَا هو إجماع مذهبه، لما تقدم من نص القَرَافِي [٣أ].

وأهلُ كلّ مذهب أخبر بمذهبه، ويرشح هذا ما في جامع الفصولين من كتب الحنفية، وعبارته في الفصل: إن شرط الحكم أن يكون بعد دعوى من خصم إلى خصم بين يدي القاضي[٦٥]. انتهى.

ولا يخفاك ؛ لأن قوله بين يدي القاضي حال، والحال قيّد في المعنى، وهذا القيّد يخرج الحكم على الغائب، إذ لا يقول به الحنفية[٦٦]، والمخالف[٦٧] يقول به، وكتب الفقه طافحةٌ بأنَّ الحكم إذا صادف محلاً مجتهدًا فيه يُصيِّر المسألةَ كالمجمعِ عليها.

وفي عبارة بعضهم: كأن الله أنزلها[٦٨]، ولم يقيّدوا مذهب المخالف بكون الحكم صادرًا منه عن دعوى، وإنَّما أحدث هذا بعض من عاصرناه من الحنفيّة[٦٩]، ولم يسلم له علماء مذهبه في ذلك الوقت، ومنهم بعض شيوخه، وأفتوا بتنفيذ الحكم، ولم يقيدوه بما ذكره.

وعلى ما قاله: إذا وجد حكم من يخالف، ولم يتعرض للدعوى بنفي ولا إثبات أنه يكلف صاحب الحجة في إثبات أن الحكم صدر بدعوى، وهذا أمر لا يكلف به.

ومن المقرر عند العلماء أن الأحكام تصان عن النقض ما أمكن، والأصل الصحة[٧٠].

وقد وقفت على إفتاء قاضي الحنفية، وعالم مذهبهم صاحب [٣ب] التصانيف المعتبرة القاضي عبد البر ابن الشحنة[٧١]، تلميذ العلاَّمة الكمال ابن الهمام[٧٢] بتنفيذ حكم المخالف، ولم يقيده باشتراط سبق الدعوى فيه، وهو ظاهر في عدم اشتراط ذلك[٧٣]، وإلا كان إطلاقاً منه في محل التقييد، والإطلاق في محل التقييد خطأ.

فإنْ قلت: يجوز أن يكون إطلاقه في تنفيذ حكم المخالف مراده الحكم الواقع بطريقه؟

قلت: الإرادة أمرٌ قلبي[٧٤]، على أن العلاَّمة القَرَافِي ذكر في الكتاب المذكور من المسائل التي لا ينقضُ فيها قضاء القاضي بالشروط والتعاليق تكلم عن ذلك في السؤال[٧٥]؛ لأنَّ المراد من فصل القضاء دفع التشاجر والخصام، فإذا انقض الحكم بالشروط أدى ذلك إلى طول الخصام، وعدم الوقوف عند المقال.

نعم، إنْ وجد في كتب الحنفية التصريح بأنَّ حكم المخالف الصادر بغير دعوى لا ينفذه الحنفي، فعند ذلك تطلع الشمس، ويرتفع اللبس، وبالله التوفيق.

قال ذلك وكتبه العبد الفقير، المقيّد بقيود التقصير، محمد بدر الدين القَرَافِي المالكي، لطف الله به، في أوائل آخر الربيعين من عام أربعة وألف، ختم الله بالخير ألوف.

هوامش البحث

(١) ينظر: خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر، محمد أمين بن فضل الله بن محب الله المحبي (ت١١١١هـ)، دار صادر، بيروت، ١٩٩١م:٤/ ٢٥٨؛ درة الحجال في أسماء الرجال، وهو ذيل وفيات الأعيان، أبو العباس أحمد بن محمد المكناسي الشهير بابن القاضي، (ت١٠٢٥هـ)، تحقيق: محمد الأحمدي أبو النور، نشر دار التراث بالقاهرة ومكتبة العتيقة بتونس، دار النصر للطباعة بالقاهرة سنة ١٩٧٠م: ٢/٢٥٠؛ ريحانة الألباء وزهرة الحياة الدنيا، لشهاب الدين أحمد بن محمد بن عمر الخفاجي المصري الحنفي، (ت١٠٦٩هـ)، تحقيق بد الفتاح محمد الحلو، مطبعة عيسى البابي الحلبي، القاهرة، ١٣٨٦هـ/ ١٩٦٧هـ:٢/١٠٤؛ إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، لإسماعيل باشا بن محمد أمين بن مير سليم البابـاني أصلا والبغدادي مولدا ومسكنا، (ت١٣٣٩هـ)، طبع بعناية محمد شرف الدين يالتقايا ورفعت بيلكه الكليسي، منشورات مكتبة المثنى ببغداد، بلا تاريخ. وهي الطبعة المصورة على طبعة استانبول ١٩٤٥م:٣/٤٧٠؛ سلوة الأنفاس ومحادثة الأكياس بمن أقبر من العلماء والصلحاء بفاس، لمحمد بن جعفر بن إدريس الكتاني، (ت١٣٤٥هـ)، تحقيق: د. محمد حمزة بن علي الكتاني، دار الثقافة، الدار البيضاء، ٢٠٠٤م: ٣/٣٥٨؛ نشر المثاني لأهل القرن الحادي عشر والثاني عشر، لمحمد بن الطيب القادري، المطبعة المغربية، فاس، ١٣١٥ هـ:١/٧/٧٧:١٤٠؛ التقاط الدرر ومستفاد المواعظ والعبر من أخبار وأعيان المائة الحادية والثانية عشر، لمحمد بن الطيب القادري، تحقيق: هاشم العلوي القاسمي، دار الآفاق الجدية، بيروت ١٩٨٣:٣٥.

(٢) ينظر: معجم المطبوعات العربية والمعربة، ليوسف الياس سركيس، (ت١٣٥١هـ)، مكتبة المرعشي النجفي، مطبعة سركيس، مصر، ١٣٤٦هـ/١٩٢٨م:٢/١٥٠٢؛ فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات، لمحمد عبد الحي بن عبد الكبير بن محمد

الإدريسي المعروف بعبد الحي الكتاني (١٣٨٢هـ)، نشر باعتناء د. إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط٢، ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م:٢/٥٧٢.

(٣) ينظر: فهرس الفهارس:١/٢١٥.

(٤) رسالة في قضاء الدين: اللوحة ٢.

(٥) ينظر: معجم البلدان، لأبي عبد الله شهاب الدين ياقوت بن عبد الله الحموي الرومي البغدادي، (ت٦٢٦هـ)، دار صادر، بيروت، ١٩٩٥م:٤/٣١٧.

(٦) ينظر: فهرس الفهارس:١/٢١٥ ؛ الأعلام، لخير الدين الزركلي الدمشقي، (ت١٣٩٦هـ/ ١٩٧٦م)، دار العلم للملايين، بيروت٥، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م:٧/١٤٠؛ معجم المؤلفين تراجم مصنفي الكتب العربية، لعمر رضا كحالة، (ت١٤٠٨هـ)، مكتبة المثنى ــ بيروت، دار إحياء التراث العربي بيروت، ١٣٧٦هـ/١٩٥٧م: ١٢/ ١٠٨.

(٧) توشيح الديباج وحلية الابتهاج، لبدر الدين القَرافي، تحقيق: د. علي عمر، مكتبة الثقافة الدينية، مصر، ١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م:١٩٦.

(٨) ينظر: توشيح الديباج:١٩٦؛ خلاصة الأثر:٤/٢٦٢.

(٩) ينظر: خلاصة الأثر:٤/٢٥٨.

(١٠) المصدر نفسه:٤/٢٥٩.

(١١) المصدر نفسه:٤/٢٥٨.

(١٢) ينظر: خلاصة الأثر:٤/٢٦٢؛ فهرس الفهارس:١/٢١٥؛ هدية العارفين في أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، لإسماعيل باشا، منشورات دار إحياء التراث العربي، بيروت، بلا تاريخ. عن المطبعة البهية في استانبول ١٩٥١م:٢/٢٦٣؛ الأعلام:٧/١٤٠.

(١٣) ينظر: خلاصة الأثر:٤/٢٥٨.

(١٤) ينظر: فهرس الفهارس:١/٢١٦.

(١٥) ينظر: خلاصة الأثر:٤/٢٥٨؛ فهرس الفهارس:٢/٧٨٣.

(١٦) ينظر: شجرة النور الزكية في طبقات المالكية، لمحمد بن محمد بن عمر بن علي بن سالم مخلوف، (ت١٣٦٠هـ)، علق عليه: عبد المجيد خيالي، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م:١/ ٤٠٦؛ فهرس الفهارس:١/٢١٦.

(١٧) ينظر: خلاصة الأثر:٤/ ٢٥٨؛ فهرس الفهارس:١/٢١٦.

(١٨) ينظر: خلاصة الأثر:٤/ ٢٥٨؛ فهرس الفهارس:١/٢١٦.

[١٩] ينظر: فهرس الفهارس:١/٢١٦.

[٢٠] ينظر: خلاصة الأثر:٤/ ٢٥٨.

[٢١] ينظر: خلاصة الأثر:٤/ ٢٥٨ ؛ فهرس الفهارس:١/٢١٦.

[٢٢] ينظر: فهرس الفهارس:١/٢١٦.

[٢٣] ينظر: خلاصة الأثر:٤/ ٢٥٨.

[٢٤] ينظر: فهرس الفهارس:٢/ ٥٧٢.

[٢٥] ينظر: خلاصة الأثر:٤/٥٠١؛ شجرة النور الزكية:١/٤٢٠.

[٢٦] ينظر: خلاصة الأثر:٢/١٩٤.

[٢٧] ينظر: بهجة المحافل وبغية الأماثل في تلخيص المعجزات والسير والشمائل، ليحيى بن أبي بكر بن محمد بن يحيى العامري الحرضي، (ت٨٩٣هـ)، دار صادر، بيروت، بلا تاريخ:١/٨؛ خلاصة الأثر:١/٦؛ شجرة النور الزكية:١/٤٢١.

[٢٨] ينظر: شجرة النور الزكية:١/٤٤٠.

[٢٩] توجد نسخة خطية منه في الأزهرية، القاهرة (٨٥٤ مجاميع زكي٤١٧٤٤)- (و٧٣-٧٥). ينظر: الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط، مؤسسة آل البيت، عمان، ١٤٢٠هـ/١٩٩٩م البيت:١٩٠ فقه مالكي.

[٣٠] توجد نسخة خطية منه في الخزانة الملكية (الحسنية) بالمغرب برقم (٧١٦٢). ينظر: خزانة التراث، فهرس مخطوطات، قام بإصداره مركز الملك فيصل، السعودية، بلا تاريخ: الرقم التسلسلي: ٨١١٥٨.

[٣١] توجد نسخة خطية منه في الأحمدية، تونس (٣١٤٧) ضمن مجموع. ينظر: فهرس آل البيت:٦١١ فقه مالكي.

[٣٢] توجد نسخة خطية منه في مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية بالرياض رقم (١٥٧٠- ف). ينظر: خزانة التراث: الرقم التسلسلي: ٣١٢٤٣.

[٣٣] توجد نسخة خطية منه في مكتبه الأوقاف بالموصل رقم (١٤٤، ٦٠ (٦). ينظر: خزانة التراث: الرقم التسلسلي: ٣٨٥٢٢.

[٣٤] ينظر: هدية العارفين:٢/ ٢٦٣.

[٣٥] مطبوع بتحقيق د. يحيى أحمد الجردي، المدينة النبوية: مكتبة الغرباء الأثرية، ١٤١٤هـ.

[٣٦] طبع بتحقيق د. علي القاسمي مدير الأمانة العامة لاتحاد الجامعات العالم الإسلامي بالاسيسكو – الرباط.

[٣٧] طبع بتحقيق أحمد الشتيوي، تونس: دار الغرب الإسلامي ١٤٠٣/١٩٨٣.

[٣٨] توجد نسخة خطية منه في دار الكتب، القاهرة (٣٧). ينظر: فهرس دار الكتب المصرية، مطبعة دار الكتب المصرية، القاهرة، ١٣٤٢هـ/١٩٢٤م:١/٤٨٣.

[٣٩] توجد نسخة خطية منه في الأحمدية، تونس (٣١٩٧) ضمن مجموع. ينظر: دفتر الخزانة الأحمدية بجامع الزيتونة، عبد الحفيظ منصور، دار الفتح للطباعة والنشر، بيروت، ١٣٨٨هـ/١٩٦٩م:١٠٤.

[٤٠] توجد نسخة خطية منه في مكتبه كليه الدراسات الشرقية بسان بطرسبورج في روسيا، رقم (٦٨٥). ينظر: خزانة التراث: الرقم التسلسلي: ١٠٠٠٥٥.

[٤١] ينظر: هدية العارفين:٢/ ٢٦٣.

[٤٢] توجد نسخة خطية منه المكتبة المركزية بجامعه الملك سعود بالرياض، رقم (٦٠٤). ينظر: خزانة التراث: الرقم التسلسلي: ٥٩٠٦٥.

[٤٣] توجد نسخة خطية منه في الأحمدية، تونس (٣١٩٧) ضمن مجموع وفي دار الكتب، القاهرة (٣٥٤). ينظر: دفتر الخزانة الأحمدية بجامع الزيتونة:١٠٤؛ فهرس دار الكتب المصرية:١/ ٤٨٢.

[٤٤] توجد نسخة خطية منه في الأحمدية، تونس (٣١٩٧) ضمن مجموع. ينظر: دفتر الخزانة الأحمدية بجامع الزيتونة:١٠٤.

[٤٥] توجد نسخة خطية منه في دار الكتب الوطنية بتونس، رقم (٤٦١٧). ينظر: خزانة التراث: الرقم التسلسلي: ٩٩٣٠٠.

[٤٦] توجد نسخة خطية منه في الخديوية بمصر، رقم (٥٨/٧). ينظر: خزانة التراث: الرقم التسلسلي: ٣٨٥١٥.

[٤٧] ينظر: خلاصة الأثر:٤/٢٥٩؛ هدية العارفين:٢/٢٦٣.

[٤٨] ينظر: خلاصة الأثر:٤/٢٥٩؛ هدية العارفين:٢/ ٢٦٣؛ الأعلام:٧/١٤١؛ معجم المؤلفين:١٢/ ١٠٨.

[٤٩] ينظر: خلاصة الأثر:٤/ ٢٥٨ ؛ هدية العارفين:٢/٢٦٣.

(٥٠) توجد نسخة خطية منه في مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية بالرياض، رقم (٠١٣٤١). ينظر: خزانة التراث: الرقم التسلسلي: ٥٠٥٩.

(٥١) توجد نسخة خطية منه في مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي بمكة المكرمة، رقم (١٣٦،٢٢٠). ينظر: خزانة التراث: الرقم التسلسلي: ١٠٤٠١٧.

(٥٢) توجد نسخة خطية منه في مكتبه المصغرات الفيلمية بقسم المخطوطات بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، رقم (٢٠/٢٤٢٤). ينظر: خزانة التراث: الرقم التسلسلي: ١٠٤٥٠٦.

(٥٣) توجد نسخة خطية منه في جامعة الملك سعود/ الرياض [٤/٥١٣١/م]- (و٨٥- ٩٤). ينظر: فهارس جامعة الملك سعود:٣٤٨/٦.

(٥٤) ينظر: خلاصة الأثر:٢٥٩/٤.

(٥٥) المصدر نفسه:٢٥٩/٤.

(٥٦) المصدر نفسه:٢٥٩/٤.

(٥٧) ينظر: خلاصة الأثر:٢٥٨/٤؛ الأعلام:١٤٠/٧.

(٥٨) اللوحة الأولى.

(٥٩) ينظر: مواهب الجليل لشرح مختصر خليل، لأبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن الطرابلسي المغربي، المعروف بالحطاب، (ت٩٥٤هـ)، دار الفكر للطباعة والنشر، بيروت، ط٣، ١٤١٢هـ/١٩٩٢م:٢٩/٥؛ شرح مختصر خليل، لأبي عبد الله محمد بن عبد الله الخرشي المالكي، (ت١١٠١هـ)، دار الفكر للطباعة، بيروت، بلا تاريخ:٨٠/٦.

(٦٠) هو أبو العباس شهاب الدين أحمد بن إدريس بن عبد الرحمن الصنهاجي القَرَافِي من علماء المالكية، نسبة إلى قبيلة صنهاجة من بربرة المغرب، أو إلى قرافة المحلة المجاورة لمقبرة الإمام الشافعي بالقاهرة، وهو مصري المولد والمنشأ والوفاة له مصنفات جليلة في الفقه والأصول. توفي سنة (٦٨٤هـ)، له مصنفات في الفقه والأصول، منها (أنوار البروق في أنواء الفروق) و(الإحكام في تمييز الفتاوى عن الأحكام وتصرف القاضي والإمام) و(الذخيرة) في فقه المالكية و(اليواقيت في أحكام المواقيت) و(شرح تنقيح الفصول) في الأصول و(مختصر تنقيح الفصول) و(الخصائص) في قواعد العربية؛ (الأجوبة الفاخرة في الرد على الأسئلة الفاجرة). ينظر: الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب، لبرهان الدين إبراهيم بن علي بن محمد بن فرحون المالكي اليعمري، (ت٧٩٩هـ)، تحقيق وتعليق

الدكتور محمد الأحمدي أبو النور، دار التراث للطبع والنشر، القاهرة، ١٣٩٢هـ/ ١٩٧٢م:١/٢٣٦ ؛ شجرة النور الزكية:١/٢٧٠.

(٦١) هو أبو عمرو عثمان بن عمر بن أبي بكر بن يونس الكردي المعروف بابن الحاجب النحوي المقرئ الأصولي، أحد الأعلام، وكان أبوه جنديا حاجبا، ولد ابن الحجاب سنة (٥٧١هـ)، قرأ على الشاطبي، توفي سنة (٦٤٦هـ)، له مصنفات منها:(أمالي ابن الحاجب) و (الكافية في النحو) و(الشافية) و(الإيضاح في شرح المفصل) و(مختصر المنتهى الأصولي) و(منتهى الوصول والأمل في علمي الأصول والجدل). ينظر: الديباج المذهب:٢/٨٦؛ شجرة النور الزكية:١/٢٤١.

(٦٢) الأحكام في تمييز الفتاوى عن الأحكام وتصرفات القاضي والإمام، لأبي العباس شهاب الدين أحمد بن إدريس المصري المالكي القَرَافِي، (ت٦٨٤هـ)، تحقيق عبد الفتاح أبو غدة، الناشر مكتب المطبوعات الإسلامية، مطبعة الأصيل، حلب، ١٩٦٧م:٩١.

(٦٣) هو شمس الأئمة أبو بكر مُحَمَّد بن أحمد بن أبي سهل السرخسي، نسبته إلى سرخس بلدة قديمة من بلاد خراسان، قاضٍ مجتهد من كبار مشايخ الحنفية، كان إماماً علامة حجة متكلماً مناظراً وأصولياً، تفقه على الإمام شمس الأئمة الحلواني؛ تفقه عليه أبو بكر الحصري، توفي سنة (٤٨٣هـ) وقيل سنة (٤٩٠هـ) له العديد من المؤلفات أهمها:(المبسوط في الفقه) أملاه وهو سجين. ينظر: الجواهر المضية في طبقات الحنفية، لأبي محمد محيي الدين عبد القادر بن أبي الوفاء محمد بن أبي الوفاء القرشي الحنفي، (ت٧٧٥هـ)، مير محمد كتب خانه، كراتشي، بلا تاريخ:٢/٢٩؛ تاج التراجم في الجواهر المضية، لزين الدين أبي الفداء قاسم بن قطلوبغا السودوني الجمالي الحنفي، (ت٨٧٩هـ)، تحقيق: محمد خير رمضان يوسف، دار القلم، دمشق، ١٤١٣هـ/١٩٩٢م:٢٣٤.

(٦٤) لم أقف على النص بالإجماع في المبسوط، لشمس الأئمة السرخسي، دار المعرفة، بيروت، ١٤١٤هـ/١٩٩٣م. وقد ذكر هذا الإجماع الكاساني في بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع، لأبي بكر علاء الدين بن مسعود أحمد الكاساني، (ت٥٨٧هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، ط٢، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م:٦/٢٣٦.

(٦٥) لم يرد النص بهذا اللفظ، والذي في جامع الفصولين، لمحمود بن إسرائيل الشهير بابن قاضي سماونة، (ت٨٣٣هـ)، المطبعة الكبرى الميرية، بولاق، مصر، ١٣٠٠هـ:١/١٥ بلفظ

«هذا ظاهر المذهب وهنا شرط آخر لنفاذ الحكم في المجتهد فيه، وهو أن يصير الحكم حادثة فيجري فيه خصومة صحيحة عند القاضي من خصم على خصم».

(٦٦) قال ابن عابدين من الحنفية:" تعورف القضاء بالموجب تيسيرًا؛ لأنه من متعلقات اشتراط صحة الدعوى من خصم على خصم حاضر لصحة القضاء وبيانه: أنه إذا وقع تنازع في موجب خاص من مواجب ذلك الشيء الثابت عند القاضي ووقعت الدعوى بشروطها كان حكما بذلك الموجب فقط دون غيره فلو أقر بوقف عقار عند القاضي وشرط فيه شروطا وسلمه إلى المتولي ثم تنازعا عند القاضي الحنفي في صحته ولزومه فحكم بهما وبموجبه لا يكون حكما بالشروط فللشافعي أن يحكم فيها بمقتضى مذهبه ولا يمنع حكم الحنفي السابق ". رد المحتار على الدر المختار شرح تنوير الأبصار المعروفة بـ(حاشية ابن عابدين)، للسيد محمد أمين عابدين بن السيد عمر عابدين بن عبد العزيز الدمشقي الحنفي، (ت١٢٥٢هـ)، دار الفكر للطباعة والنشر، بيروت، ط٢، ١٣٨٦هـ:٥/٣٩٧.

(٦٧) يقصد بدر الدين القرافي أحد القضاة الحنفية كما سيذكر ذلك.

(٦٨) لم أقف على قائلها، والمظنون أن القائل هو القاضي الحنفي الذي يرد عليه بدر الدين القرافي.

(٦٩) لعله يقصد سراج الدين عمر بن إبراهيم بن نجيم الحنفي (ت ١٠٠٥هـ) صاحب كتاب النهر الفائق. فقد كان معاصراً لبدر الدين القَرَافِي، ومتولياً للقضاء. وقد قال: «وأعلم أن السلف إنما كانت أحكامهم صرائح فيقولون قضى له بالدار ونحو ذلك، ثم تعورف القضاء بالموجب تيسيرًا وهو عبارة عن المعنى المتعلق عما أضيف له في ظن القاضي شرعًا من أنه يقضي به، فإذا حكم حاكم حنفي بموجب بيع مدبر كان معناه الحكم ببطلان البيع، ولو قال الموثق وحكم بمقتضاه لا يصح لأن الشيء لا يقتضي بطلان نفسه وبه ظهر أن الحكم بالموجب أعم». النهر الفائق في شرح كنز الدقائق، لسراج الدين عمر بن إبراهيم بن محمد بن نجيم. (ت١٠٠٥هـ)، تحقيق: حمد عز وعناية، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠٢م:٣/٥٩٥- ٥٩٦.

(٧٠) أنوار البروق في أنواع الفروق، لشهاب الدين أبي العباس أحمد بن إدريس المالكي المشهور بالقرافي، (ت٦٨٤هـ)، عالم الكتب، بيروت، بلا تاريخ:٤/٤٢؛ الذخيرة، لشهاب الدين القرافي، تحقيق: محمد حجي، وسعيد أعراب، ومحمد بو خبزة، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ١٩٩٤م:٦/١٥٠. وينظر: بدائع الصنائع:٧/٣٠.

(٧١) هو عبد البر بن محمد بن محمد، أبو البركات، سري الدين، المعروف بابن الشحنة: قاض فقيه حنفي. له نظم ونثر. ولد بحلب سنة (٨٥١هـ)؛ انتقل إلى القاهرة. وتولى قضاء حلب ثم قضاء القاهرة؛ صار جليس السلطان الغوري وسميره. وصنف كتبا، منها (غريب القرآن) و (تفصيل عقد الفرائد) شرح به منظومة ابن وهبان في فقه الحنفية؛ (الذخائر الاشرفية في ألغاز الحنفية) و(زهر الرياض) رسالة في الفقه. وتوفي بالقاهرة سنة (٩٢١هـ). ينظر: الضوء اللامع لتراجم أعيان القرن التاسع، لشمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي، (ت٩٠٢هـ)، منشورات دار مكتبة الحياة، بيروت، بلا تاريخ:٣٣/٤؛ الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة، للشيخ نجم الدين أبي المكارم محمد بن بدر الدين محمد بن رضي الدين محمد الغزي العامري القرشي، (ت١٠٦١هـ)، تحقيق: خليل المنصور، دار الكتب العلمية، بيروت– لبنان، ١٤١٨هـ/١٩٩٧م:٢٢٠/١.

(٧٢) هو كمال الدين محمد بن عبد الواحد بن عبد الحميد ابن مسعود السيواسي ثم الاسكندري المعروف بابن الهمام الحنفي عالم بالفقه وأصوله والنحو والتصريف ولد سنة (٧٩٠هـ) بالإسكندرية؛ توفي بالقاهرة سنة (٨٦١هـ)، تفقه بالسراج قارئ الهداية ولازمه في الأصول وغيرها، من مؤلفاته (شرح فتح القدير) على الهداية و (التحرير في أصول الفقه) و(المسامرة في أصول الدين) و(المسايرة في العقائد المنجية في الآخرة) و (زاد الفقير). ينظر: الضوء اللامع:١٢٧/٨؛ بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، لجلال الدين عبد الرحمن السيوطي، (ت٩١١هـ)، تحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية، صيدا– لبنان، ١٩٦٤م:١/ ١٦٦–١٦٩.

(٧٣) لم أقف على هذه الفتوى في كتب ابن الشحنة. وقد قال ابن عابدين في حاشيته:٣٩٨/٥ «عن فتاوى الشيخ قاسم أنه نقل الإجماع على أن تقدم الدعوى الصحيحة شرط لنفاذ الحكم وأيد ذلك صاحب البحر في رسالة ألفها في ذلك، ثم قال: فقد استفيد مما في هذه الكتب المعتمدة أنه لا فرق بين ما إذا كان القاضي حنفياً أو غيره، إلى أن قال: ومما فرعته على أن قضاء المخالف إذا رفع إلينا؛ فإنا نمضيه فيما وقع حكمه به لا في غيره ما لو قضى شافعي ببينة ذي اليد على خارج نازعه، ثم تنازع ذو اليد وخارج آخر عند حنفي ؛ فإنه يسمع الدعوى، ولا يمنعه قضاء الشافعي من سماعها بناء على أن مذهبنا أن القضاء بالملك لا يكون قضاء على الكافة، بل يقتصر على المفضى عليه، وهو الخارج الأول، وإن كان مذهب الحاكم تعديه – كما قدمناه من أن قضاء المالكي بغير دعوى غير صحيح عندنا–، وإن صح عنده؛ فإذا رفع إلينا

لا ننفذه، وكذلك هنا لا نتعرض لحكمه على الخارج الأول، وأما الثاني فلم يقع حكمه عليه على مقتضى مذهبنا».

(٧٤) قال العلماء: لا يصح التعليل بالإرادة بين المتابعين في البيوع والديون وغيرها؛ لأن الإرادة أمر قلبي لا يمكن الإطلاع عليه، وإنما يعلل بأمر ظاهر، ولا يدفع إلا بالإظهار والتلفظ. التقرير والتحبير، لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن محمد بن محمد المعروف بابن أمير حاج المعروف بابن المؤقت الحنفي، (ت٨٧٩هـ)، دار الكتب العلمية، ط٢، ١٤٠٣هـ ـــ ١٩٨٣م:٣/٢٦٨.

(٧٥) ينظر: الأحكام في تمييز الفتاوى:٩١.

المصادر والمراجع

١. الأحكام في تمييز الفتاوى عن الأحكام وتصرفات القاضي والإمام، لأبي العباس شهاب الدين أحمد بن إدريس المصري المالكي القَرَافِي، (ت٦٨٤هـ)، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، الناشر مكتب المطبوعات الإسلامية، مطبعة الأصيل، حلب، ١٩٦٧م.

٢. الأعلام، لخير الدين الزركلي الدمشقي، (ت١٣٩٦هـ/١٩٧٦م)، دار العلم للملايين، بيروت٥، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م.

٣. أنوار البروق في أنواع الفروق، لشهاب الدين أبي العباس أحمد بن إدريس المالكي المشهور بالقرافي، (ت٦٨٤هـ)، عالم الكتب، بيروت، بلا تاريخ.

٤. إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، لإسماعيل باشا بن محمد أمين بن مير سليم الباباني أصلا والبغدادي مولدا ومسكنا، (ت١٣٣٩هـ)، طبع بعناية محمد شرف الدين يالتقايا ورفعت بيلكه الكليسي، منشورات مكتبة المثنى ببغداد، بلا تاريخ. وهي الطبعة المصورة على طبعة استانبول، ١٩٤٥م.

٥. بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع، لأبي بكر علاء الدين بن مسعود أحمد الكاساني، (ت٥٨٧هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، ط٢، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م.

٦. بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، لجلال الدين عبد الرحمن السيوطي، (ت٩١١هـ)، تحقيق: محمد أبي الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية، صيدا- لبنان، ١٩٦٤م.

٧. بهجة المحافل وبغية الأماثل في تلخيص المعجزات والسير والشمائل، ليحيى بن أبى بكر بن محمد بن يحيى العامري الحرضي، (ت٨٩٣هـ)، دار صادر، بيروت، بلا تاريخ.

٨. تاج التراجم في الجواهر المضية، لزين الدين أبي الفداء قاسم بن قطلوبغا السودوني الجمالي الحنفي، (ت٨٧٩هـ)، تحقيق: محمد خير رمضان يوسف، دار القلم، دمشق، ١٤١٣هـ/١٩٩٢م.
٩. التقاط الدرر ومستفاد المواعظ والعبر من أخبار وأعيان المائة الحادية والثانية عشر، لمحمد بن الطيب القادري، تحقيق: هاشم العلوي القاسمي، دار الآفاق الجدية، بيروت، ١٩٨٣.
١٠. التقرير والتحبير، لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن محمد بن محمد المعروف بابن أمير حاج المعروف بابن المؤقت الحنفي، (ت٨٧٩هـ)، دار الكتب العلمية، ط٢، ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م.
١١. توشيح الديباج وحلية الابتهاج، لبدر الدين القَرافي، تحقيق د. علي عمر، مكتبة الثقافة الدينية، مصر، ١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م.
١٢. جامع الفصولين، لمحمود بن إسرائيل الشهير بابن قاضي سماونة، (ت٨٣٣هـ)، المطبعة الكبرى الميرية، بولاق، مصر، ١٣٠٠هـ.
١٣. الجواهر المضية في طبقات الحنفية، لأبي محمد محيي الدين عبد القادر بن أبي الوفاء محمد بن أبي الوفاء القرشي الحنفي، (ت٧٧٥هـ)، مير محمد كتب خانه، كراتشي، بلا تاريخ.
١٤. خزانة التراث، فهرس مخطوطات، قام بإصداره مركز الملك فيصل، السعودية، بلا تاريخ.
١٥. خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر، محمد أمين بن فضل الله بن محب الله المحبي (ت١١١١هـ)، دار صادر، بيروت، ١٩٩١م.
١٦. درة الحجال في أسماء الرجال، وهو ذيل وفيات الأعيان، أبو العباس أحمد بن محمد المكناسي الشهير بابن القاضي، (ت١٠٢٥هـ)، تحقيق: محمد الأحمدي أبو النور، نشر دار التراث بالقاهرة ومكتبة العتيقة بتونس، دار النصر للطباعة بالقاهرة سنة ١٩٧٠م.
١٧. دفتر الخزانة الأحمدية بجامع الزيتونة، عبد الحفيظ منصور، دار الفتح للطباعة والنشر، بيروت، ١٣٨٨هـ/١٩٦٩م.
١٨. الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب، لبرهان الدين إبراهيم بن علي بن محمد بن فرحون المالكي اليعمري، (ت٧٩٩هـ)، تحقيق: وتعليق الدكتور محمد الأحمدي أبو النور، دار التراث للطبع والنشر، القاهرة، ١٣٩٢هـ/١٩٧٢م.
١٩. الذخيرة، لشهاب الدين القرافي، تحقيق محمد حجي، وسعيد أعراب، ومحمد بو خبزة، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ١٩٩٤م.

٢٠. رد المحتار على الدر المختار شرح تنوير الأبصار المعروفة بـ(حاشية ابن عابدين)، للسيد محمد أمين عابدين بن السيد عمر عابدين بن عبد العزيز الدمشقي الحنفي، (ت١٢٥٢هـ)، دار الفكر للطباعة والنشر، بيروت، ط٢، ١٣٨٦هـ.
٢١. ريحانة الألباء وزهرة الحياة الدنيا، لشهاب الدين أحمد بن محمد بن عمر الخفاجي المصري الحنفي، (ت١٠٦٩هـ)، تحقيق بد الفتاح محمد الحلو، مطبعة عيسى البابي الحلبي، القاهرة، ١٣٨٦هـ/١٩٦٧هـ.
٢٢. سلوة الأنفاس ومحادثة الأكياس بمن أقبر من العلماء والصلحاء بفاس، لمحمد بن جعفر بن إدريس الكتاني، (ت١٣٤٥هـ)، تحقيق د. محمد حمزة بن علي الكتاني، دار الثقافة، الدار البيضاء، ٢٠٠٤م.
٢٣. شجرة النور الزكية في طبقات المالكية، لمحمد بن محمد بن عمر بن علي بن سالم مخلوف، (ت١٣٦٠هـ)، علق عليه عبد المجيد خيالي، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٣م.
٢٤. شرح مختصر خليل، لأبي عبد الله محمد بن عبد الله الخرشي المالكي، (ت١١٠١هـ)، دار الفكر للطباعة، بيروت، بلا تاريخ.
٢٥. الضوء اللامع لتراجم أعيان القرن التاسع، لشمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي، (ت٩٠٢هـ)، منشورات دار مكتبة الحياة، بيروت، بلا تاريخ.
٢٦. فهارس جامعة الملك سعود، بلا تاريخ.
٢٧. الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط، مؤسسة آل البيت، عمان، ١٤٢٠هـ/ ١٩٩٩م البيت.
٢٨. فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات، لمحمد عبد الحي بن عبد الكبير بن محمد الإدريسي المعروف بعبد الحي الكتاني (١٣٨٢هـ)، نشر باعتناء د. إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط٢، ١٤٠٢هـ/ ١٩٨٢م.
٢٩. فهرس دار الكتب المصرية، مطبعة دار الكتب المصرية، القاهرة، ١٣٤٢هـ ـ ١٩٢٤م.
٣٠. الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة، للشيخ نجم الدين أبي المكارم محمد بن بدر الدين محمد بن رضي الدين محمد الغزي العامري القرشي، (ت١٠٦١هـ)، تحقيق: خليل المنصور، دار الكتب العلمية، بيروت– لبنان، ١٤١٨هـ/١٩٩٧م.
٣١. المبسوط، لشمس الأئمة السرخسي، دار المعرفة، بيروت، ١٤١٤هـ/١٩٩٣م.

٣٢. معجم البلدان، لأبي عبد الله شهاب الدين ياقوت بن عبد الله الحموي الرومي البغدادي، (ت٦٢٦هـ)، دار صادر، بيروت، ١٩٩٥م.
٣٣. معجم المطبوعات العربية والمعربة، ليوسف الياس سركيس، (ت١٣٥١هـ)، مكتبة المرعشي النجفي، مطبعة سركيس، مصر، ١٣٤٦هـ/١٩٢٨م.
٣٤. معجم المؤلفين تراجم مصنفي الكتب العربية، لعمر رضا كحالة، (ت١٤٠٨هـ)، مكتبة المثنى، بيروت، دار إحياء التراث العربي بيروت، ١٣٧٦هـ/١٩٥٧م.
٣٥. مواهب الجليل لشرح مختصر خليل، لأبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن الطرابلسي المغربي، المعروف بالحطاب، (ت٩٥٤هـ)، دار الفكر للطباعة والنشر، بيروت، ط٣، ١٤١٢هـ/١٩٩٢م.
٣٦. نشر المثاني لأهل القرن الحادي عشر والثاني عشر، لمحمد بن الطيب القادري، المطبعة المغربية، فاس، ١٣١٥ هـ.
٣٧. النهر الفائق في شرح كنز الدقائق، لسراج الدين عمر بن إبراهيم بن محمد بن نجيم. (ت١٠٠٥هـ)، تحقيق: حمد عز وعناية، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢٢هـ/٢٠٠٢م.
٣٨. هدية العارفين في أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، لإسماعيل باشا، منشورات دار إحياء التراث العربي، بيروت، بلا تاريخ. عن المطبعة البهية في استانبول ١٩٥١م.